

"أنقذوا الأطفال: ما نراه في غزة هو "أعماق الجحيم"

الثلاثاء 15 أكتوبر 2024 09:43 م

قال جيري مي ستونر المدير الإقليمي لمنظمة "أنقذوا الأطفال" في الشرق الأوسط في بيان صدر أمس إن ما يشهده العالم في غزة "يبدو وكأنه أعماق الجحيم". وأضاف ستونر: "ما نراه الآن في غزة يبدو وكأنه أعماق الجحيم مع تقارير يومية عن هجمات على الأطفال والأسرى لا يوجد مكان آمن". وذكر أن سكان شمال غزة محرومون من الطعام لمدة أسبوعين، مشيرًا إلى أن "السكان الجائعين بالفعل في الشمال انقطعوا عن الطعام لمدة أسبوعين أثناء محاولتهم تفادي القنابل والرصاص في منطقة قتل لا يمكنهم مغادرتها".

يوصل جيش الاحتلال الإسرائيلي اجتياح شمال قطاع غزة لليوم العاشر على التوالي، وسط حصار شامل وتجويع يمنع دخول الغذاء والشراب والوقود إلى المنطقة التي تتعرض لقصف عنيف مستمر.

وتحاول إسرائيل تهجير الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، وسط اتهامات فلسطينية لتل أيبب بالعمل على احتلال المنطقة وإفراغها من سكانها.

وأشار ستونر إلى أن أوامر الإخلاء تتحول إلى أوامر إعدام حيث يُحرم الأطفال من وسائل البقاء.

وتابع: "ما هي الأهداف العسكرية التي يمكن أن تبرر هذا القتل الجماعي للمدنيين؟ لا ينبغي أبدًا استخدام مفهوم الأضرار الجانبية لتبرير القتل المتوقع للأطفال".

ولفت ستونر إلى أن "منظمة إنقاذ الطفولة بدأت جولة ثانية من لقاءات شلل الأطفال في عيادتنا في دير البلح، حيث يواجه الأطفال القنابل والنيران على بعد 500 متر فقط"، مضيفًا: "لم يكن الأمر أكثر وضوحًا من الآن فصاعدًا أن هذه حرب على الأطفال، وأن حمايتهم لا تتلقى أي دفاع عنها إلا إذا اعتبروا خطرًا على أولئك الذين هم خارج حدودهم" بدون وقف إطلاق النار، فإن هذه التطعيمات تؤجل آلام الأطفال بدلاً من منعها".

<https://www.middleeastmonitor.com/20241015-save-the-children-what-we-are-seeing-in-gaza-is-the-depths-of-hell>